mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)930(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة - 00:00:16

دايما للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين اهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين في اه اول رسائل هذا البرنامج رسالة وصلت من الباعثة والمستمع ميم عين خاء الطائف يقول ارغب في شراء سيارة - 00:00:31

ووجدت عرضا لدى شركة بالتأجير المنتهي بالتمليك. اقوم بدفعة اولى ثم اقساط شهرية عن طريق الاستقطاع البنكي وتأمين على السيارة مدة العقد ودفعة اخيرة هي دفعة التملك. وانا مخير اما الدفع نقدا او على نظام الاقساط او تسليم السيارة بدون غرامة جزائية عند تسليمها والعقد واحد - 00:00:48

وليس عقد للتأجير والاخر للتملك علما ان لديهم فتوى شرعية من علمائنا. فهل هذه العملية صحيحة؟ ارجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:07

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذا السؤال يشتمل على فقرتين الفقرة الاولى هي الاجار المنتهي بالتمليك والثانية التأمين على السيارة اما الفقرة الاولى فانها لا تجوز لان العقد - 00:01:26

عقد تأجير منتهي بالتمليك فليس عقد ايجارة فقط وليس عقد بيع فقط ولا يدرى ماذا تنتهي عليه هذه السيارة من الصفة فهذا العقد مشتمل على الجهالة وعلى الغرر والرسول صلى الله عليه وسلم نهى - 00:02:18

عن الغرر ومن المعلوم ان من شرط عقد الايجارة او عقد البيع من شروطه ان يكون المؤجر معلوما وكذلك ان يكون المبيع معلوم الى غير ذلك من التفاصيل وقد صدر قرار من هيئة كبار العلماء - 00:02:58

لان هذا البيع بان هذا العقد لا يجوز واما الفقرة الثانية وهي فقرة التأمين على السيارة فان هذا ايضا لا يجوز لان الشخص يدفع نقودا ثم بعد ذلك يستفيدوا من دفع - 00:03:32

هذه النقود امورا تترتب على هذه السيارة وهذه الامور التي تترتب عليها من العوارض لا يمكن للشخص ان يحددها اصلا ولا ان يحدد اعيانها وكذلك لا يستطيع ان يحدد ما يترتب عليها - 00:04:08

من المبالغ في حال اصلاحها وقد صدر ايضا قرار من هيئة كبار العلماء بان التأمين لا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم. سائل يسأل عن اخبار الاحاد يقول بانني قرأت انها لا تفيد القطع. اليس هذا مخالف لكلام اهل السنة - 00:04:42

الجواب النظر في خبر الاحاد من جهتين اما الجهة الاولى فهي النظر اليه من جهة من الناحية الكلية والجهة الثانية النظر اليه باعتبار طرد من افراده حينما يراد الاستدلال اما النظر الاول - 00:05:07

اوائل جهة الاولى فلا شك ان خبر الاحاد حجة لا شك ان خبر الاحادي بحجة يعني اصل من الاصول المعتمدة وقد تكلم الامام الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه الرسالة - 00:05:56

على هذه المسألة وبخاصة ما يتعلق بالناحية الكلية واما في الجهة الثانية فهي النظر الى الاحاد من جهة فرد من افرادها من ناحية الاعتماد عليه للاستدلال والذين يتكلمون في خبر الاحاد - 00:06:34

كثير منهم لا يدقق في كلامه لترى بعضهم يقول خبر الاحاد ليس بحجة وهذا الكلام ليس بصحيح خبر الاحاد يعترض اليه وصف الظن من جهتي لثبوته يعترض عليه واصفط ظني - 00:07:18

من جهتي ثبوته هذا هو المرجع في كلام الذين يقولون ان خبر الاحاد ليس بحجة واذا نظرنا الى طب ون وكونه يعارض بعض ادلة تشريع ويعارض ايضا تصرفات الادميين فاننا نجد - 00:07:58

ان الدليلة اذا كان نصا فان بقاءه مظنون الاحتمال وجودي ناسخ له بالكلية او لجزء من اجزائه واذا نظرنا الى الدليل العام وجدنا ان بقاء العموم مظني لاحتمال وجودي مخصص - 00:08:49

له ومعلوم ان مخصصات العموم المنفصلة كثيرة وليس هذا وليس هذا البرنامج موضعا للكلام عليها ولكن مجرد تنبيه واذا نظرنا الى الدليل المطلق وجدنا ايضا ان بقائه مطلقا ظني لاحتمال وجود - 00:09:32

مقيد له على سبيل الانفصال واذا نظرنا الى الدليل الظاهر وجدنا انه يحتمل التأويل وان هذا التأويل وهو صرفه عن اه المعنى الراجح الى المعنى المرجوح يكون فيه دليل يدل - 00:10:06

على ان المراد هو المعنى المرجوح وليس المعنى الراجح وفي تصرفات الادميين نجد ان الامام يتقدم في الناس الى الصلاة والناس يبنون يبنون على الظاهر من جهة انه متطهر ولكنهم لا يقطعون بذلك - 00:10:40

وكذلك الانسان عندما يقر فان اقراره محتمل لكونه كاذبا وهكذا بالنظر لشهادة الشهود وما الى ذلك الغرض هو ان وصفة النية من جهة خبر الاحاد من ناحية طريقه باعتباره مفردا - 00:11:16

هذا لا يجوز ان يكون محلا لرد الخبر الاحاد. وكما ذكرت قبل قليل من اراد آآ يتوسع في ذلك عليه الرجوع الى الرسالة للشافعي رحمه الله فقد تكلم عليها وذكر جملة - 00:11:46

من امثلة اخبار الاحاد وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا عبد الباقي بخيت سوداني مقيم بالرياض يقول ما حكم الذين يزورون الاضرحة للتبرك ويطلبون من خليفة صاحب الضريح الفاتحة وكتابة التمائم لاصلاح الحال - 00:12:16

وزيادة الرزق والتسهيل ويدفعون المال لقبول الدعوة يسمونها البياض الجواب يقول الله سبحانه وتعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد ومن المعلوم ان الله - 00:12:35

سبحانه وتعالى هو الذي بيده مقاليد السماوات والارض وهو الخالق والرازق والمدبر لهذا الكون فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وبناء على ذلك فان هؤلاء الاشخاص الذين يأتون - 00:13:05

الى هذا الضريح جعلوا صاحب الضريح شريكا مع الله جل وعلا ولا شك ان هذا شرك وانه محرم. ولا يجوز لهؤلاء ان يأتوا ويجب على من علم منهم على من علم عنهم ان يوجههم وان يبين لهم - 00:13:37

لقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فهؤلاء الذين يأتون هم من عامة المسلمين وكلام من العامة لانه حينما جاء وفعل هذا الفعل صار مشركا - 00:14:09

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بقلبه الحديث وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا طالب علم كما رمز لاسمه هل من حفظ القرآن الكريم واعتنى به وحفظ بلوغ المرام وعدد من المتون العلمية في العقيدة في كتاب التوحيد والواسطية - 00:14:42

والطحاوية ثلاثة الاصول والقواعد والقواعد الاربعة كشف الشبهات. وفي المصطلح البيقوني ونخبة الفكر وفي النحو الاجل الرومية والورقات في الاصول والروضة. عزم للاكتفاء بذلك توقف وركز جهده على كتب السنة وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم - 00:15:08

هل يعتبر هذا من طلبة العلم الجادين؟ وهل يستطيع بذلك ان يكتفي؟ ارجو الافادة الجواب يقول الله جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - 00:15:25

هذه الاية تدل على ان الشخص يتلقى العلم من اهله ومن المعلوم ان هذه الشريعة الاصل فيها هو كتاب الله جل وعلا وانه يبين بعضه بعضا وكذلك سنة الرسول وصلى الله عليه وسلم - 00:15:48

يبين بعضها بعضا وهي مبينة للقرآن هي مبينة للقرآن كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم من ربهم وفهم القرآن وفهم السنة له وسائل وهذه الوسائل - 00:16:27

منها ما هو خاص ومنها ما هو مشترك فالمشترك هو علم اللغة من جهتي وضعها ومن جهة استعمالها وكذلك من جهة فقه اللغة وعلم التصريف وعلم الاشتقاق وكذلك علم النحو - 00:16:58

وعلم البلاغة البيان والمعاني والبديع هذه كلها مشتركة ان القرآن وبين السنة وكذلك اصول الفقه فانه هو ميزان لفهم القرآن ولفهم السنة فهو مشترك ايضا وفيه علوم القرآن هذه خاصة بالقرآن - 00:17:26

وعلوم السنة هذه خاصة بالسنة فلابد ان يكون الشخص على علم في هذه الوسائل ولكن عن طريق العلماء المتخصصين فيأخذ كل علم من هذه العلوم من المتخصص فيه فعندما يريد ان يفهم القرآن - 00:17:56

يأخذه عن المتخصصين فيه وهكذا بالنظر للسنة. وكذلك الفقه وكذلك الاصول كذلك علم العقائد وما الى ذلك اما كون الشخص يقرأ شيئا من الكتب وبعد ذلك قد يفهمها على غير مراد - 00:18:32

اهلها وذلك ان الشخص عندما يريد ان يحدد المراد المتكلم من كلامه له احوال الحالة الاولى ان يكون فهمه مطابقا لمراد المتكلم وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب - 00:18:58

فله اجران هذا المجتهد يعني تطابق فهمه مع مراد الله جل وعلا او مع مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اذا اذا نظر في كلامي احد من اهل العلم يريد ان يستفيد منه - 00:19:34

الحالة الثانية ان يكون فهمه معاكسا معاكسا لمراد المتكلم من كلامه وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في المجتهد واذا هذا المجدي ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر - 00:20:02

هذا الخطأ يكون الشخص لم يصادف مراد اه مراد الله من الدليل ولم يصادف مراد الرسول صلى الله عليه وسلم من الدليل. وهكذا اذا لو اراد ان يستند على كلام عالم - 00:20:22

من العلماء من اجل ان يستأنس به لا من اجل ان يجعله دليلا لان اقوال اهل العلم يستدل لها ولا اه يستدل بها والحالة الثالثة ان يكون فهمه لمراد المتكلم - 00:20:45

ان يكون فهمه اعم من مراد المتكلم والحالة الرابعة ان يكون فهمه اخص ومن مراد المتكلم فيفهم فيكون مراد المتكلم عاما ويكون فهمه خاصا. وتارة تكون النسبة بين فهمه وبين مراده - 00:21:08

المتكلم العموم والخصوص هذه امور كلها تعترض الانسان عندما يقرأ كلام غيره سواء ذلك من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكذلك اذا كان يقرأ في كتب العلم - 00:21:33

فكون الشخص يتلقى العلوم من من اهلها كما ذكرت في بداية الجواب وهو قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم - 00:21:57

يحذرون والحكومة جزاها الله خيرا وجعلت يعني في التعليم آآ جميع العلوم التي يحتاج اليها سواء كان ذلك في امور سواء سواء بالعلوم الدينية او في العلوم الدنيوية. وفي فيها مراحل يدخل الشخص في المرحلة التي تتناسب معه ويستمر. اما ما يفعله بعض بعض الناس - 00:22:15

ويعتبرون ان ان الدخول في سلك التعليم ان هذا بدعة وان طلب العلم انما يكون بهذه الطريقة وهي طريقة اخذ الكتب من العلوم من اخذ العلم من هذه الكتب بدون علماء فلا شك ان - 00:22:47

هذا رأي غير صحيح وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه عقيلة بنت فيروز شاه تقول قبل ثلاث رمضانات علمت انه علي اذا قضيت صيامي قبل رمضان التالي اه انه يجب علي ان اقضي ما علي من الصيام قبل ان يأتي الرمضان لكن تقول ما علمت هذا الا بعد فترة - 00:23:07

وكنت قد اخرت صياما كثيرا فكل سنة لم اكن اقضي الصيام حتى اصبح عدد الايام التي علي الان تسعين يوما تقول بانها تابت واطعمت المساكين وعزمت على القضاء. لكن الى الان مضى اكثر من رمضان ولم تتم القضاء. تكاسلا وصعوبة قضاء الثلاثين - 00:23:31

ماذا عليها الان؟ هل تطعم المساكين مرة اخرى؟ وهل تنوي ان تقضي الاول فالاول او رمضان الماضي اولا ام ماذا تفعل الجواب هي علمت واخرت القضاء بعد ما علمت فتكون اثمة - 00:23:52

في التأخير وعليها التوبة الى الله جل وعلا وعليها ان تصوم جميع الأيام ولكن تكون مرتبة بمعنى انها تبدأ الايام من اول شهر تركت اياما منه وتطعم وتستمر حتى حتى تنهي الايام - 00:24:17

وعليها ان تطعم عن كل يوم كيلو ونص من البر او الارز او التمر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:24:55

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نذكر الاخوة والاخوات بعنواننا من داخل وخارج المملكة بامكانهم ان يبعثوا باسئلتهم واستفساراتهم على الفاكس صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة - 00:25:20

او بامكانهم ان يبعثوا به على البريد المعروف المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون اه برنامج نور على الدرب. وبامكانهم ايظا ان يتواصلوا معنا عبر موقع اذاعة القرآن الكريم عبر شبكة المعلومات بارسال رسائلهم بالبريد الالكتروني - 00:25:36

الخاص باذاعة القرآن الكريم على شبكة المعلومات. شكرا لهم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:58